

المجلس 3 من شرح (المقدمة الآجرامية) | برنامج تيسير العلم الأول ٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة دون وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درجا اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع عشر. الى المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم -

00:00:00

في سنته الاولى وهو كتاب المقدمة الاجوا الرامية للعلامة محمد ابن داود الصنهاجي. المعروف في بابن وقد انتهى بنا القول الى باب الافعال بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:30
اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى باب الافعال الثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب واضرب. ذكر المصنف رحمه الله في صدر هذا الباب قسمة الافعال. وسبق ان - 00:01:08

ان الفعل هو ما دل على معنى في نفسه واقترن باحد الازمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل. فالقسم الاول الفعل الماضي وهو ما دل على حصول شيء قبل زمن التكلم. وهو ما دل على حصول شيء - 00:01:28

قبل زمن التكلم نحو اضاعوا في قول الله تعالى اضاعوا الصلاة والقسم الثاني الفعل المضارع وهو ما دل على حصول شيء في زمن التكلم او بعده دون طلب حصوله دون طلب حصوله - 00:01:58

نحو يحافظون في قول الله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون والقسم الثالث فعل الامر وهو ما دل على طلب حصول شيء بعد زمن التكلم. وهو ما دل على طلب حصول شيء بعد زمن - 00:02:37

فالذي يكون بعد زمن التكلم نوعان من الافعال هما المضارع والامر المضارع الذي للاستقبال لكن الفرق بين لهما ان الامر فيه طلب حصول. واما المستقبل فليس متظمنا لدائي. نحو اقم - 00:03:09

في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس بنحو قوله تعالى اقم الصلاة بجلوف الشمس. لاحظوا الامثلة التي ذكرناها. المثل الاول في الفعل الماضي ايش؟ اضاعوا بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. والفعل الثاني المضارع يحافظون في قوله تعالى صلاتهم يحافظون -

00:03:33

والثالث اقم في قوله تعالى اقم الصلاة انظروا تمام المناسبة والنفع بها بخلاف قول النحاة ضرب يضرب اطرده ولذلك نبدي نعيد نقول الامثلة في النحو او في غيره. يجب ان تكون مراعا فيها - 00:04:03

القدر المستطاع. فان المقصود نفع الناس. لان ما يذكرونه المقصود منه ضرب ايش؟ ضرب الامثال. عندما يذكرون ضرب ويضرب واضرب. ويأتون في جملة ظرب فلانا فلانا. المقصود بها ضرب ايش؟ ضرب المثل انظر محل ضرب الامثال في

الشرع ومحل عند النوح - 00:04:28

ضرب الامثال في الشرع لغاية عظمى. لماذا؟ لعلهم يعقلون. وقال تعالى لما ذكرها قال وما اعقلها الا العالمون. فكذلك الامثال التي تبين القواعد سواء في النحو او في غيره ينبغي ان يراعي فيها الانسان الحال بحيث ينفع الناس حتى في المثل الذي يضرب. ومما ينعى

على اصحاب الفنون - 00:04:57

ان تجد ان الامثلة التي يضربونها تؤخذ بالتوارث. فتجد ان المثل الذي يذكر اليوم هو مثال مذكور قبل خمسين سنة. وذاك ذكره

مصنف قبل مئة سنة وذاك قبل خمس مئة سنة - 00:05:27

دون اعمال الدهن في طلب مصلحة اعظم في ضرب الامثلة. وطالب العلم اذا رعى هذا الامر سواء في علم النحو او البلاغة. والبلاغة حدث حدث عن البلاء. البلاغيون يأتون يضربون الامثال باشغال الفساق التي تشتمل على الفسق - 00:05:47

وقل مثل هذا في علم اصول الفقه او علم مصطلح الحديث او غيرها من الامثلة من غيرها من العلوم التي به الامثلة تجد ان هذا الاصل مغفل. لماذا؟ لان العلم تجزأ في قلوب الناس كما ذكر ابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:06:14

لما ذكر في صدري كتابه المعروف في اصلاح النفوس وهو كتاب ايش لا لا ايش منهاج منهاج القاصدين. لما ذكر في صدر كتابه منهاج القاصدين حقيقة الفقه ذكر ان اسم الفقه كان شاملا - 00:06:34

بعلم الدين كله ثم اختص قوم بما يتعلق بالفقهيات سمووا بالفقهاء واختص قوم باحوال القلوب تهذيب النفوس فصار يسمى بالرفائق او التصوف الى اخر ما قال فلما تجزأ العلم صار من اثار تجزأ - 00:07:13

العلم ان يؤتى ويضرب المثل بهذه بمثل هذه الامثلة. فطالب العلم ينبغي ان يصحح هذا الاصل في نفسه اذا اراد ان يدرب نفسه ينبغي له ان يدرب نفسه فيما ينفعه اكثر ولهذا تجد ان قدماء النحاة منهم من طفق كتابه بشواهد القرآن - 00:07:33

كالمعني لابن هشام وفي عصرنا اثنان استخرج كلام ابن هشام في المعني على الايات. نعم. احسن الله اليكم فالماضي مفتوح الاخر ابدأ. والامر مجزوم ابدأ. والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة التي - 00:07:53

يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدأ. حتى يدخل عليه ناصب او جازم. لما بين المصنف رحمه الله اقسام الافعال اوضح احكامها. فالماضي مفتوح الاخر ابدأ. اي مبني على الفتح دائما - 00:08:14

اما لفظا كما في حفظ او تقديرا كما في دعا وقالوا وسمعنا فالتقدير ثلاثة انواع احدها المقدر اذا كان اخره الفا. ومنه دعا. في قول الله تعالى دعا زكريا ربه - 00:08:34

والمانع من ظهورها ايش؟ تعذر. وثانيها المقدر اذا اتصل به واو الجماعة ومنه قالوا اذا اتصل به واو الجماعة ومنه قالوا وثالثها المقدر اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك. المقدر اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك - 00:09:16

يرحمك الله. وهو تاء الفاعل او ناء الفاعلين. او نون الاناث وهو تاء الفاعل وناء الفاعلين او نون الاناث نحو. سمعت وسمعنا وسمعنا للاناث بدون الف. ومثال النوعين الاخيرين في قوله تعالى - 00:09:46

قالوا سمعنا واطعنا. قالوا سمعنا واطعنا. والمانع من ظهور فتحتي عليهما اشتغال المحل بحركة المناسبة. اشتغال المحل بحركة المناسبة قالوا مثال على اذا اتصل به ايش رواه الجماعة وسمعنا واطعنا لاتصل به ناء فاعلين اللي هو ضمير الرفع المتحرك ومنه في هذا - 00:10:16

مثالنا الفاعلين. اما فعل الامر فمبني على السكون دائما المصنف توافق مذهب الكوفيين. الذين يرون ان الامر معرب مجزوم لا مبني الذين يرون ان الامر معرب مجزوم لا مبني لانه تابع ليش عندهم - 00:10:51

للمضارع لانه تابع للمضارع المعرض. فالامر مبني على السكون دائما. اما لفظا كما في احفظ او تقديرا كما اقبلن واسعى وافهما. في الف الاثنين فالتقدير ثلاثة انواع احدها المقدر اذا اتصلت به نون التوكيد - 00:11:21

فالمقدر اذا اتصلت به نون التوكيد نحو اقبلن. نحو اقبلن. ومنه قول اه ماذا تقول جزاك الله خير تقول اقبلن على النحو ومنه قولك اقبلن على النحو وثانيها المقدر اذا كان - 00:12:03

اخره اذا كان مضارعه اذا كان مضارعه معتل الاخر. اذا كان مضارعه معتل الاخر فيبني على حذف حرف العلة فيبني على حذف حرف العلة نحو اسعى كيف تكتب اخرها؟ عين. عين عليها فتحة. كما ذكرنا قاعدتها فيما سلف. ومنه قولك - 00:12:35

ها الاخوان اصحاب الصفة اعطونا مثال اسعى مثال فيه اوله اسعى فعل ها يا ابو عبد الرحمن جزاك الله خير يقول اسعى في الخير ومنه قولك اسع في الخير. وثالثها المقدر اذا كان مضارعه من الامثلة - 00:13:13

سنة المقدر اذا كان مضارعه من الامثلة الستة فيبني على حذف النون. فيبني على حذف النون نحو افهما. نحو افهما. ومنه قولك ما

الجواب ما الجواب يا اخوان محد يقدر يعطينا مثال - [00:13:43](#)

الا افهما ها محمد افهما ما يلقي عليك الخطاب لي ولا لمن؟ انا واحد للاخوان بدون ذول الجماعة نحن المثال يقول افهم يعني صارت بهذا العرب تخاطب الجماعة بالاثنيين ولذلك كثيرا ما يكون في اشعارهم التثنية - [00:14:24](#) دائما في شعر امرئ القيس او غيره يأتي يذكر اثنين لان العرب غالبا ربما اطلقت التثنية تريد الجمع ولا يعني هذا ان اقل الجمع المثنى قال لكن قالوا اقل الرفقة التي تكون مع الرجل رجلان فصاعدا هذه عادة العرب. وقالوا - [00:15:06](#)

غالبا يكون له اه خادم يخدمه وخادم يقوم على رعيته من ابن او غنم او غيرها. فالعرب تستعمل المثنى كثيرا فيحمل عليها هذا المثال. والمانع من ظهور السكون فيها يعني في المقدرات هذه والمانع من - [00:15:28](#) ظهور السكون فيها اشتغال المحل بحركة المناسبة. ويعلم بهذا ان الماضي والامر حكمهما البناء فهما دائما مبنيان. واما الفعل المضارع فهو الذي يدخله الاعراض كما سبق والفعل المضارع مرفوع ابدًا. حتى يدخل عليه ناصب او جازم. فحكمه الاعراب - [00:15:48](#) والاصل ان يكون مرفوعا فاذا دخل عليه ناصب صار منصوبا واذا دخل عليه جازم صار مجزوما ما لم تتصل به نون التوكيد او نون الاناث او نون الاناث وليست النسوة النسوة تختص بالعقل. اما الاناث تعم غيرها حتى البهائم العجواء - [00:16:20](#) فان اتصلت به نون التوكيد الثقيلة او المخففة بني على الفتح ومنه قوله تعالى ليسجنن. وهنا مبني على الفتح اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وان اتصلت به نون الاناث بني على السكون من انتصرت به نون الاناث بني على السكون. ومنه قوله تعالى - [00:16:52](#) وقلنا حاشا لله وقلنا فهن اناث. لسورة يوسف وجماع القول ان المضارع معرب دائما. بالرفع وهو الاصل او النصب او الجزم. او الخفض ليش ايش ليش الخوف ليش الخوف ما يكون في الفعل - [00:17:22](#)

ها ما استعملت الخوف في ماذا اي احسنت الخفض لا يدخل ايش؟ لا يدخل افعال وانما يختص كما ان الجزم لا يدخل اسماء وانما يختص بالافعال احسنتم ويبني المضارع في موضعين احدهما اذا اتصلت به نون التوكيد - [00:18:00](#) المخففة او الثقيلة فيبنى على الفتح والآخر اذا اتصلت به نون الاناث فيبنى على السكون وقول المصنف رحمه الله تعالى والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة التي يجمعها قولك انيت حشو في - [00:18:27](#) في اثناء البيان احكام الافعال. هل هذا الذي دخل في الحكم له دخل في حكم الفعل؟ لا. بل هذا حشو لانه من علامات الفعل. المضارع. وكان ينبغي ذكره عند لما ذكر - [00:18:47](#)

الافعال الم يقل هو الافعال المضارع وماضي وامر كان ينبغي ان يذكر ما يتميز به الفعل المضارع وهو ان يكون في اوله احدى هذه الزوائد. والمقصود بالحشو. الذي يعبر به في الكلام عامة وفي اثناء المتون خاصة ادخال شيء في غير محله ادخال شيء - [00:19:04](#) ان في خير محله في الرحمية قال والثلثان وهما التمام بعدين قال فاحفظ وكل حافظ امام. امام. الشطر الثاني اي باب من من الفرائض يتعلق ما تعلق بها لذلك قالوا ايش؟ حشو. حشو. لكن قالوا حشر رحبية سكر - [00:19:34](#) الرحبية سكر. صحيح. الزيادة التي زادها الرحبي تدل على تمكنه من الشعر. فما زاده من غير مباحث الفن تجد ان له اثرا بخلاف حشو الفية ابن ما لك. الفية ابن ما لك فيها حشو. لكن تارة يكون - [00:20:04](#)

سكر وتارة يكون ايش ايش؟ لا طعم له. لا ما نقول مر. نقول لا طعم له. وهذا الطعم وجداني روحاني. لا يذاق باللسان لكن يذاق ايش بالوجد ان يجد الانسان في نفسه له حلاوة. ومعنى انيت اي ادركت الامر الذي - [00:20:24](#) او معنى انيت ادركت الامر الذي اطلبه وهذا من محاسن الجمع بعض النحاة جمعوها وقالوا ايش؟ نأيت والنأي هو البعد وبخلاف قولهم انيت يعني ادركت ما اريد ايهم افضل؟ ايهم افضل؟ انيت ولا نأيت؟ انيت - [00:20:49](#) ولذلك الجمع ايضا لا يراد لذاته بل اذا كان مشتملا على معنى مستحسن حمد. واذا كان مشتملا على معنى مستقبح ذم قلنا لكم سابقا الثلاثة الذين خلفوا تجمع اوائل اسماءهم من حروف الثلاثة في كلمة مكة - [00:21:22](#)

ايش؟ مكة مكة فميم ذي مضاربة بن ربيع والكاف لي كعب بن مالك والهاء من هلال ابن امية الواقفي رضي الله عنه. مكة. طيب لو قال انسان يجمعها كلمة حكم - [00:21:42](#)

ها لا له معنى الردي وهم بلا معنى الهكم هو الاستهزاء الهكم الاستهزاء فهنا يذم يستهجن او ما يذم يستهجن؟ ما الجواب؟ يذم

ويستهجن. فهذا الجمع الذي ذكره هنا من مستحسنات الجمع. نعم - [00:22:04](#)

فالنواصب عشرة وهي انولا واذا ولا مكى ولام الجحود. وحتى والجواب بالفاء والواو او والجوازم ثمانية عشر وهي وهي لم ولما والمالام والامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وان ومن نواصب وهو من ومهما واذا ما واي ومتى واين؟ واين؟ واني وحيثما؟ وكيفما واذا في الشعر - [00:22:29](#)

خاصة قرر المصنف رحمه الله تعالى كما سبق ان المضارع ايش؟ ما حكمه؟ مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب او جازم فاقتضى هذا ان يبين النواصب والجوازم فساقها في هذه الجملة بقوله - [00:22:59](#)

النواصب عشرة هي انولا الى اخره. ولام كي تسمى عندهم لام التعليل ولام كي يسمى عندهم لام التعليل. وقد تكون للعاقبة للعاقبة او زائدة. لا للتعليل وتعمل عملها قد تكون للعاقبة او زائدة لا للتعليل وتعمل عمله. فتسميتها بلام التعليل من جهة - [00:23:19](#) معنى التعليل وقد يراد بها العاقبة وقد تكون زائدة ايضا. والمراد بلام الجحود لام النفي وضابطها ان تسبق ما كان او لم يكن. ضابطها ان تسبق لام النافذة هي لا محجود ما كان او لم يكن. ويشترط في الفاء ان تكون للسببية - [00:23:49](#) جهل وفي الواو ان تكون للمعية وانما يكون الجواب بهما ناصبا للفعل المضارع اذا جاء بعد نفي او طلب انما يكون الجواب بهما ناصبا للفعل المضارع اذا جاء بعد نفي او طلب. والطلب - [00:24:19](#)

ثمانية اشياء وقد جمعها بعض الفضلاء فقال مر مر مر اداء ايش؟ المقصود به ايش؟ الامر. مر وادعو وادعو بس بدون واو لانها ملزومة مر وادعو وانهى ايضا بدون الف لانها مجزومة مر وادع وانهى وسل - [00:24:50](#)

واعرض لحظهم تمنى وارجو تمنى وارجو كلها بدون حرف العلة. تمنى وارجو كذلك النفي قد كبر فمر للامر. وادعو للدعاء. وانهى للنهي وسل للاستفهام واعرض للعرض. ولحظهم التحضير وتمنى للتمنى وارجو للرجاء. وقوله - [00:25:20](#)

بعد ذلك كذلك النفي تكميل بذكر المقارن في الحكم. ويشتر ان تكون بمعنى الى بمعنى الى او بمعنى الى ويشترط في او ان تكون بمعنى الى او بمعنى الى وضابط الاولى ان يكون ما بعدها - [00:25:58](#)

ينقضي دفعة واحدة. ان يكون ما بعدها ينقضي دفعة واحدة نحو يعاقب المسيء او يعتذر. يعاقب المسيء او يعتذر. فيصح قولك الا ان يعتذر. هذي بمعنى ايش؟ الا. وضابط الثانية ان يكون ما بعدها ينقضي شيئا - [00:26:28](#)

بان ان يكون ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا نحو لادعون الكافر او يسلم لادعون الكافر او يسلم فيصح ان تقول الى ان يسلم اما الجوازم فعدتها ثمانية عشر هي لم ولما الى اخر ما ذكر - [00:26:58](#)

جوازم على قسمين القسم الاول ما يجزم فعلا واحدا ما يجزم فعلا واحدا وهي لم ولما والم ولما ولم والم ولام الطلب ولا التي للطلب والطلب يجمع الامر والنهي والدعاء. والطلب يجمع الامر والنهي والدعاء. كم واحدة هذه - [00:27:29](#)

ست القسم الثاني ما يجزم فعلين ما يجزم فعلين وهي بقية الجوازم وهي بقية الجوازم ويسمى الاول فعل الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط ويسمى الثاني جواب الشرط وبما ذكرت لك تعلم ان الصواب ان يقال - [00:28:12](#)

بما سلف ان الجوازم منها ما يكون جازما لفعل واحد ومنها ما يكون جازما ايش فعلا لفعلين فهي تشترك في عملها وتختلف في قدر اعمالها اعمالها ما هو للجزم وقدر الاعمال متفاوت ام واحد؟ متفاوت فمنها ما يجب فعلا واحد ومنها ما يجزم - [00:28:48](#)

فعلين وقوله اذا في الشعر اي في ضرورته اي في ضرورته. وما مما ينبه اليه؟ ان الهمزة في الم والم هي همزة الاستفهام وتعدد الجازم بادخالها لا معنى له. لامكان زيادتها في غيرها - [00:29:20](#)

من الجوازم وكذا النواصب المتقدمة. اليس اذا قلنا ان تعمل الحق صار تعمل فعل مضارع منصوب ولا لا؟ بلى. بلى. طيب الناصب ما هو اهلا ولا لن لن فما تعد اذا ادخلت عليها همزة الاستفهام تكون شيئين. فحينئذ لم والم واحد ام اثنان - [00:29:50](#)

واحد ولما والم اثنان ام واحد؟ واحد. واحد. وعلى هذا كم تكون الادوات التي تجزم فعلا واحدا ادوات يجوز الفعل واحد ستة نقص منها اثنان تطلع ستة ناقص منها اثنان اطلع اربعة عدوها عندكم لم و - [00:30:24](#)

ولما هو لما لم الطلب ولما ايش لام الطلب واللي قبله وش هي وشو الثالثة اللي عندكم النهي والطلب او لا؟ لام التي في الطلب والنهي والثانية ايش مكتوب عندي - [00:30:53](#)

احسنت لام لام لا غير اللام. اللام غير لا لا هي المزيد بالف واللام التي بدون الف. فتكون التي فعلا مضارعا من واحدا هي اربعة اربعة ادوات فقط وليس وليس - [00:31:26](#)

ستا كما ذكرها المصنف وجرى عليه غيره. ومن قواعد العلوم ان الرد اولى من المد الرد اولى من المد. ليش؟ يعني رد الاشياء بعضها الى بعض اولى من مدها. لماذا - [00:31:46](#)

اختصار واقوى في استقرار العلم في القلوب. اقوى في استقرار العلم في القلوب ولذلك من خصائص ما ينبغي مراعاته في الحدود ان تكون مختصرة كما ذكر ذلك السيوطي في تدريب الراوي - [00:32:06](#)

لان مدها يخالف المقصود منها. فكذلك في التعديد اذا اردت ان تعدد شيئا فاحرص على ان تجمعهم. مثلا اضرب لكم مثال في هذا سيأتي معنا او اضربكم مثال مشهور - [00:32:24](#)

اقسام العلو الالهي كم قسم ما الجواب ثلاثة ما هي علو الذات وعلو القدر وعلو القهر علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. علو الذات المقصود به كون الله سبحانه وتعالى في العلو - [00:32:44](#)

كما في قوله تعالى امنتم من في السماء. وعلو القدر المقصود به بلوغ الغاية في كماله سبحانه وتعالى ومنه قوله تعالى ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى فهو الذي بلغ الغاية في كمال صفاته وكمال ذاته وكمال - [00:33:18](#)

لاسماؤه كما وعلو القهر ما المقصود به المقصود بلوكة لله قهره لي خلقه. قهره قوته وعزته وامتناعه على خلقه. طيب اليس القهر؟ فرض من الصفات او لا اليس قهر الله من صفاته؟ الجواب؟ نعم بلى من من صفات الله سبحانه وتعالى. اذا الا يكون داخلا فيما في الثاني - [00:33:38](#)

الجواب بلى داخلا فيه في الثاني لذلك يكون العلو كم قسم؟ يكون العلو اسمين احدهما علو الذات والثاني علو الصفات. وافتكرنا الشاهد في ذلك احسنت قلنا فيما سلف علو ربنا لدى الثقات علو علو ذاته مع الصفات - [00:34:13](#)

اما علو قهره فردوا لسابق اذ منه يستمد ورجع الى علو اثبات الله سبحانه وتعالى فدائما الرد اولى من المد. يعني جمعها فيما يمكن جمعه اولى من تفريغها واحدة واحدة. ولهذا - [00:34:51](#)

خصت المتن بالعناية لماذا؟ لانهما تجمع معاني العلم دون مد لها والنبي صلى الله عليه وسلم جعل من خصائصه انه اوتي جوامع الكلم. وهي كما ذكرنا احدها القرآن والثاني الاحاديث القصار من سنته صلى الله عليه وسلم التي جمعت معنى عظيما في لفظ في لفظ - [00:35:11](#)

نعم باب مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي يا اخوان من خصائص المتن اعرف ان المتن زيادة على انه يقرر لك القاعدة الا انه يوسع مداركك. بخلاف المطور المتن يقرر لك القاعدة - [00:35:41](#)

لك المدرك بخلاف المطول فان المطول يشغل المدرك. عندما تأتي الان قال ابن حجر رحمه الله تعالى والاسم الاعظم قد اختلف فيه اهل العلم اختلافا كثيرا بلغ ستة عشر قولاً القول الاول هذا وعدا رحمه الله هو عددا - [00:36:06](#)

من افضل من جماعة ستة عشر قولاً ثم زاد السيوطي بلغها عشرين وذكر الشوكاني انها اربعين. عندما يعدد الان ستة عشر قولاً والانسان لم يستقر في علمه في قلبه العلم ويتصور تصورا تاما ما هو المأل؟ يشوش ولا ما يشوش - [00:36:26](#)

يشوش ولذلك بعض الاخوان يقولون الحمد لله نحن نقرأ ونفهم ماذا تفهم ماذا تفهم؟ تفهم تفهم انت صورة الكلام. اما حقيقة الكلام وما في ثناياه من المعاني والغايات عقلك لم يصل اليها. بعض الاخوان يقول انا ليش احضر العلم في الكتب الان؟ الحمد لله رب

العالمين نقرأ. واذا وهبنا فرضنا - [00:36:46](#)

تنزلا انه يقرأ فليقرأ. انا اعرف في واحد قرأ زاد المعاد في خمسة ايام وسألني يعني رجل عن حال انسان قرأ فتح الباري في شهر لكن يحس انه ما استفاد. وفي انه هذا الرجل جزما يعني لم - [00:37:15](#)

في العلم قال لي احد من الاخوان سألني عرض علي حالة من الحالات واحد يقول لي واحد يقرأ في اليوم اكثر من سبع ساعات لكنه لا يحس انه يستفيد. الجواب لانه لم يتهياً عقله ومداركه للقراءة في المطولات قراءة مطولة - [00:37:34](#)

مهما يستفيد يقرأ يقرأ يقرأ لكن ما يفهم العلم. ما يبقى العلم في ذهنه وفي تصوره وفي مداركه لان عقله ما يحتمل هذا ما جعل له محل مناسب له في عقله. فتمر عليه المسائل ولا يعي حقائقها. بخلاف الذي وقر العلم في قلبه - [00:37:54](#)

عرف منازل العلوم فهذا يطلع كل مسألة في محله. نظير هذا تعرفون انتم اللعب التي تبنى على التفكير الالعب المفككة هذي يركبها الصغير. هذه من افضل ما يربي ملكة العقل - [00:38:14](#)

عند الصغير لانها تعينه على وضع الاشياء في مواضعها. العلم بالنسبة لك بمنزلة وضع الطفل هذه اللعب كل في محله. فانت اذا كان قد تأصل محل العلم عندك عرفت رد كل مسألة الى اصلها. واذا كان - [00:38:34](#)

محل مشوشا غير مهياً لم تستفد. مثاله مزارع حرف الارض ونظف ما فيها من الجذور الباطية من الباقية من حصاد الماء الماضي. وجاء بيدر متوسط الجودة. فوضعه وسقاه فانبت واثمر وجاره بجانبه جاء فقط - [00:38:54](#)

فقط طهرت الارض ولم يستخرج البقايا وجاء وكبل البدر جاب بدر اعلى جودة وكبه وكب هكذا من غير ترتيب وجد لم يخرج وان كل نبتة تزاحم الاخرى. فلم يستفد من مما فعل. وذاك استفاد. هذا حال - [00:39:24](#)

بس في العلم هذا حال الناس قد تجد بعض الناس عنده فهم وعنده حفظ لكن لا يكون عنده علم لانه لم يسلك طريقه والعلم يا اخوان لا ينال الا بسلوك طريقة مهما بلغ الانسان من حفظ او فهم. لن يناله الا بسلوك طريقة. ومن تكبر على العلم تدمر - [00:39:44](#)

اللي يتكبر ويقول انا حفظت الكتب الستة مثل ما يقولون وهم يحفظون مختصرات ما في حاجة احضر عند المشايخ الحمد لله رب العالمين العلم بالقرآن والسنة انا حافظ القرآن والحمد لله السنة حنا حافظين الكتب الستة اصل العلم. ماذا نحتاج نحضر؟ ولكنه له حظ - [00:40:04](#)

من قول الله سبحانه وتعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فهو يحمل اشياء لكن لا يفهمها ولا يعيها ولا يدركها وربما تكلم في العلم فاضر به. وهذا هو الواقع. الان هذه الاشياء جرأت الناس - [00:40:24](#)

على العلم يظن الانسان انه اذا مثل ما يقولون حفظ الكتب الستة مثلا او عنده مكتبة عشرة في خمسة وفيها يقول والله الحمد لله رب العالمين انا عندي عشرين الف عنوان يظن انه خلاص العلم سهل مثل ما يقول واحد له في اكتوبر يعني يقول ان العلم تيسر - [00:40:44](#)

فقد صارت الاجهزة الحاسوبية تخدم الباحثين. العلم ما يكون في الاجهزة العلم دين الله. ادين الله محله المدارك والعقول وطالب العلم ينبغي ان يصبر في هذا الزمن على حال الناس في ضلالهم عن اخذ العلم ويسلك طريق ما مضى - [00:41:04](#)

السنوات بمنزلة المنجل الذي يحصد الخلق. ومن لا يحسن يصلح له ان يمشي في الطريق لا بد ان يسقط عنه لكن الذي يثبت على الطريق هو الذي يسلكه سلوكا صحيحا. فالذي يسلك سلوكا صحيحا هو الذي يصل. والعجيب ان هؤلاء يدرسون ما رأينا واحد منهم ترك - [00:41:24](#)

متوسط وراح للثانوي وقدم شكوى على ولي الامر قال ما يحتاج المتوسط انا ادخل الثانوي لان عقلي يدرك لا ملتزم في اردنياه انه يدرس متوسط ثانوي جامعة لكن في امر دينه لا يقول الحمد لله لا تشدد مع الناس الكتب موجودة - [00:41:44](#)

والانسان يجلس في المكتبة ويقرأ ويفهم ويتفقه ويصير من فقهاء العصر. لا ما يصير من فقهاء العصر الا زورا وبهتانا اما فقيه على الحقيقة لابد ان يتلقى العلم عن اهله هذا دين الله عز وجل عند ابي داود بسند صحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله - [00:42:04](#)

وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم. فوالله لا ينال العلم انسان ما تلقى عن العلم عن اهله. ابد لا يكون وان اشار الناس له انه من اهل العلم ومعه شهادة في الدراسات الشرعية العليا. لكن اهل العلم الذين هم اهله يعرفون ان هذا ليس من اهله على - [00:42:23](#)

على الحقيقة نعم باب مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره. واسم كان اخواتها وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل لما كان - [00:42:43](#)

الافعال اوضح احكاما واخصر سياقاً قدمها المصنف رحمه الله تعالى. ثم اتبعها ببيان احكام الاسماء. وسبق قبيان معنى الاسم وذكر علامات. واهمل المصنف رحمه الله تعالى بيان حكم الحرف. فيما سلف ذكر احكام الافعال - [00:43:07](#)

وفيما يستقبل ذكر احكام الاسماء. طيب ما هو حكم الحرف منحرف سهل جدا مبني دائما الحرف مبني دائما. والاصل في البناء ان يكون على السكون لانه هو الاخف. واحكام الاسماء كما سلف الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها - [00:43:27](#)

وقد بين المصنف رحمه الله تعالى افراد كل قسم مسرودة في ثلاثة ابواب. باب مرفوعات الاسماء باب منصوبات الاسماء وباب محفوظات الاسماء. ولطول الباين الاولين اجمل كل واحد منهما ثم - [00:44:00](#)

الصلاة وهذا اولهما بين فيه مواقع الرفع جملة تسهيلا على الطالب وتشويقا له ليجتهد في حفظها وفهمها والمرفوعات سبعة كما ذكر المصنف رحمه الله وهي مقسومة الى قسمين. احدهما مرفوع مستقل. مرفوع مستقل. وهو الفاعل. والمفعول الذي لم يسمى - [00:44:20](#)

والمبتدأ والخبر واسم كان واخواتها واسم ان واخواتها. والثاني مرفوع تابع. والثاني مرفوع تابع وهو النعت والعطف والتوكيد والبدل وهو النعت والعطف والتوكيد والبدن الفرق بينهما هو ان المرفوع المستقل لا يخرج عن الرفع ابدا - [00:44:50](#)

اما المرفوع التابع فانه يخرج عنه باعتبار متبوعه. فاذا كان متبوعه مرفوعا صار هو مرفوعا. واذا كان متبوعه منصوبا صار منصوبا واذا كان متبوعه محفوظا صار محفوظا. نعم. احسن الله اليكم - [00:45:29](#)

باب الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله. وهو على قسمين ظاهر ومطمر. فالظاهر نحو قوله فقام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال - [00:45:51](#)

قامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان. وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهندون وتقوم الهندون وقام اخوك ويقوم اخوك وقام غلامي ويدوم غلامي وما اشبه ذلك. والمطمر اثني والمضمر اثني عشر نحوه - [00:46:11](#)

قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربت وضربت ثم ضربت وضربت وضربت وضربت. فاعرفه بقوله الفاعل - [00:46:31](#)

الله تعالى يبين مرفوعات الاسماء واحدا واحدا وابتدأ بالواحدة. وهو الفاعل. فاعرفه بقوله الفاعل - [00:46:31](#)

هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله. وهو مبني على ثلاثة اصول الاول انه اسم. فلا يكون فعلا ولا حرفا. والثاني انه مرفوع فلا يكون منصوبا ولا محفوظا. الثالث ان فعله يذكر معه - [00:46:51](#)

ان يتقدمه ومنه قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين. فيكون الناس فاعلا لانه تقدم فعله فان ذكر فعله بعده كان مبتدأ لا فاعلا على المختار - [00:47:24](#)

كان مبتدأ لا فاعلا على المختار. ومنه قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. والله يريد ان يتوب عليكم واصل الجملة يريد الله ان يتوب عليه فتكون فعلية بهذه المنزلة لكن لما قدم الاسم صار مبتدأ. وعيب على الحدود التي ذكرها صاحب - [00:48:01](#)

انه يذكر الاحكام فيها فالرفع والنصب والخوض احكام والاصل ان الاحكام لا في الحدود كما قال في السلم المنورة ايش وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود - [00:48:31](#)

هنا ادخل الحكم ولا ما ادخله؟ في قوله الاسم المرفوع المذكور قبله فعله. ادخله وما ادخله ادخل لان الحكم ما هو؟ الرفع وقال مرفوع. فينبغي ان يعرف فيقال على ما ذكره المصنف. اخرج - [00:49:05](#)

الحكم معروفه يصير ايش؟ هو الاسم المذكور قبله فعله. دون ذكر كلمة المرفوع. ووضح من ان يقال الفاعل الفاعل هو الاسم. الذي قام بالفعل او تعلق به هو الاسم الذي قام بالفعل او تعلق به. اضربوا مثال على قام بالفعل - [00:49:26](#)

قام محمد هذا مثال على من قام بالفعل طيب من تعلق به ها سرقت الورقة او مات محمد هما الورقة ما قامت بالفعل لكن تعلق بها الفعل. ومحمد مات لله سبحانه وتعالى. فتعلق به الفعل. ثم جعل المصنف رحمه الله تعالى الفاعل قسمين - [00:50:01](#)

فقال وهو على قسمين ظاهر ومضمّر. فالظاهر هو ما دل على مسماه بلا قيد. الظاء ما دل على مسماه بلا قيد. فهو المبين الواضح. والمضمّر لفظ يدل على متكلم نحو انا - [00:50:37](#)

او مخاطب نحو انت او غائب نحو هو. وساق المصنف امثلة الظاهر. والفاعل فيها جميعا هو واسم ظاهر زيد والزيدان الى اخره. والفاعل المتقدم فيها ماض او مضارع. لان ان الامر لا يكون فاعله الا مضمرا. الامر لا يكون فاعله الا - [00:51:10](#)

مضمرا مثل اقم الصلاة اين الفاعل؟ ضمير ظمير وتقديره انت في من وجه اليه الخطاب. ثم ذكر ان الفاعل المضمّر اثنا عشر نوعا كلها ضمائر مبنية في محل رفع. وساق امثله. ضربت وضربنا الى اخرها - [00:51:47](#)

مثل تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل. وهي ضمائر تدل على المتكلم او المخاطب ولم يذكر ان الفاعل يجيء ضميرا مستترا وكان الاولى في القسمة ان يقال ان الفاعل ينقسم الى قسمين احدها - [00:52:18](#)

صريح احدها الصريح وهو الظاهر سواء كان ضميرا ام غيره سواء كان ضميرا او غيره. وحده ما دل على مسماه بلا قيد ما دل على مسماه بلا قيد او بقيد تكلم او خطاب او بقيد تكلم او خطاب. والثاني - [00:52:45](#)

قدر وهو ما دل على مسماه بقيد غيبة. والثاني المقدر وهو ما دل على مسماه بقيد غيبة. والمقدر هو الذي يسمى بالمستتر. والمقدر هو الذي يسمى بالمستتر كقوله تعالى قل هو الله احد. كقوله تعالى قل هو الله احد الضمير ايش - [00:53:17](#)

مستتر تقديره انت والخطاب موجه الى في الاية. الى النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرها قل يا رسول الله وليس يا محمد هذي من الاخطاء الشائعة في التفسير الله عز وجل تكريما لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:53:52](#)

انما كان يخاطبه فيقول له يا ايها النبي. قال يا ايها الرسول لكن هل قال يا محمد فاذا كان الله عظموا محمدا صلى الله عليه وسلم اذ لم يناده باسمه افيقال في تفسير هذه الايات - [00:54:17](#)

ونظائرها قل يا محمد لا وانما يقال قل يا رسول الله افاد بهذا شيخ شيوينا العلامة عبد الحميد بن باديس في رسالة له في تفسير معاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الفاظها وصيغها. وهذا على خلاف تصرفها - [00:54:39](#)

اوائل تفسيره واكثره. فانه جرى على ما جرى عليه عامة المفسرين. ثم بعد ذلك نبه الى اذى واحتاط منه رحمه الله تعالى. وبهذا يعلم ان المحقق ينبغي له ان لا يأنف. من - [00:55:10](#)

العدول عن ما ظهر له ان الصواب في غيره وان استعمله. فان التحقيق لا يأتي دفعة واحدة والعلم لا يأتي مرة واحدة. فاذا كان الوحي لا يأتي للانبياء دفعة واحدة. فالعلم الذي هو وراثته عن النبوة انما يأتي شيئا فشيئا. فلم يمنعهما - [00:55:30](#)

استفاده رحمه الله تعالى من نظر في اخريات عمرة من التصريح به والارشاد اليه وان وقع منه الاخلال به في اوائل كلامه ولذلك ينبغي ان ينظر فيما ينسب الى العلماء. وان الذي ينسب لهم هو ما حرروه. لا ما - [00:55:50](#)

فان تقرير الدروس يقع للانسان فيه اشياء بخلاف التحرير المكتوب الذي ينبغي ينسب هو التحريض وما كان تقريراً ومات دون الاطلاع عليه فلا ينبغي ان يعول عليه بحال. وانما هو بمنزلة - [00:56:10](#)

المعين الذي يؤخذ على حذر اما ان يؤخذ جملة واحدة فهذا خطأ وهذا ممن مضار من يقول اخذ العلم عن الكتب فصاروا يقولون ان الشيخ فلان رحمه الله تعالى شرح اكثر المتور. ثم يأخذون هذه الشروع وهي كتبت وفرغت بعد موته ثم يعتمدون - [00:56:30](#)

وقد يكون وقع في زلل او خطأ او وهم او رجوع عن قول من هذه الاقوال التي ذكرها في في شرحه ولم ينتبهوا اليه. مثل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى فانه ذكر في بعض مواضع كتبه ان ابن عباس لا يؤخذ بتفسيره لانه كان - [00:56:50](#)

عن الاسرائيلية ومنها في تفسير اية الكرسي. وفي احدي دروسه نبه الى ان هذا القول لا يصح لان ابن عباس كان من اشد بس في التحرز من اخذ عن الاسرائيليات وذكر ما جاء عنه في ثلاثة مواضع في صحيح البخاري من النهي عن ذلك وكتب في ذلك ورقة وزاها على - [00:57:10](#)

الطلبة ولذلك العالم الذي لا يصحب ويعرف وتؤخذ اقواله منه لا يعول على كتب طبعت بعد حياته فيها الناس ثم تنسب اليه. واسوء من هذا ان يؤتى الى كتب العالم التي كتبها بمكتبته وقد علق على بعضها. ثم يؤتى ويؤخذ - [00:57:30](#)

يقال حاشية الشيخ فلان او تطبع الكتاب ويقولون بتقريرات الشيخ فلان. وما ادراك انها تقريرات؟ وما ادراك انها حاشية؟ انسان ظهر له شيء وكتبه ربما ما حرضه ربما ما راجعه. وربما انما عن له ان يعلق اشياء واشياء تركها وهو يعرف انها تستحق المراجعة -

00:57:50

يأتينا انسان بعد ذلك يحتج يقول الشيخ فلان نشر الكتاب هذا ما علق على هالموضوع الذي تقولون انتم انه خطأ فيعتبر تصحيحا له ومن قال لك ان هذا الكتاب هو - 00:58:10

وراض عنه وقد طبع بعد موته. فلو قيل ان في الزمن هذا ينبغي للعالم ان يحرق كتبه لكان ذلك قويا. العالم المتصدر التعليم والتأليف لو لو انه اوصى بحرق كتبه او دفنها كان ذلك صحيحا. لئلا يتصرف الناس بعده في كتبه - 00:58:20

من ابنائه او طلابه وهم تحملهم المحبة لكن يقعون فيما يورث المكبة فانهم ينسبون اليه اشياء هو ليس راض عنه وتختلف قصود الناس في هذا بين ارادة حق محض وبين ارادة كسب دنيا او شهرة او غير ذلك. ومن - 00:58:40

اراد ان ينفع شيوخه فلينفعهم في حال الحياة. لا في حال الممات. الذي يريد ان ينفع شيوخه ينفعهم في حال الحياة. اما بعد الممات تنفعهم بالدعاء اما يجمع كلامهم على تقريرات الدروس ويقول لا هذا شرح شيخنا فلان لا ينبغي ان يعول هذا لان الشيخ ما رضي عنه

00:59:00 قال -

كلاما وقد يقول كلاما وهو لا ينتبه اليه. يقع في لسانه وهم او او خطأ او نحو ذلك. فينبغي ان تعرف هذه القواعد. وكان فيما السلف يراعون هذا حق الرعاية ويعتنون به ويميزون تجدون بعض كتب الحواس التي علقت على - 00:59:20

المربع يقولون تقرير ايش معنى تقرير؟ يعني في مجلس الدرس يميزون الان ما يكتب تقرير يجعلون الكتاب كأنه كتاب يأخذه الإنسان يظن كتابه ويحرره الشيخ ثم الادهي والامر ان يأتي من يطبع كتب الشيخ ويتكلم الشيخ فيها بلهجة. ثم يأتي ويشرح -

00:59:40

هذه اللهجة على معنى باطل. هذا وقع في بعض كتب الشيخ محمد بن عثيمين طبع الكتاب طبعه إنسان لا يعرف بعض اللهجات نجلية فشرح المعنى بخلاف ما اراده الشيخ رحمه الله تعالى. ولذلك من اراد ان يستفيد ممن مات يسمع - 01:00:07

اسمع ولا تأخذ شيئا مكتوبا. اسمع الاشرطة التي سجلت بصوته. هذه وجادة صوتية هي المعتمدة. اما الذي كتب فلا ينبغي ان ان يجعل بهذه الصورة. وهذا المأخذ من من مأخذ اختلاط العلم وطرقه في زماننا هذا - 01:00:27

فاختلط الحابل بالنابل وصار الشيء تأخذ كتاب واحد للشيخ احد المشايخ شرح رياض الصالحين تأخذ طبعة كذا طبعة كذا وطبعة كذا ثلاث طبعات ثم تقرأ الكلام غير الكلام هنا غير الكلام هنا لان كل واحد منهم تصرف في كلام الشيخ - 01:00:47

وترجع الاشرطة تجد ان كلام الشيخ على خلاف هذا واسوأ التصرف ان يكون التصرف ليس ناشئا عن العلم. وانما مراعاة للحال. مراعاة حال من الاحوال انت ليس لك حق ان تتصرف فيها. لا تتصرف لا تستطيع ان تنشره كما قاله هو يحرم عليك ان تنشره -

01:01:05

ما تريده انت قال العالم كلمة صار في زمان لا يناسب السياسة الشرعية اظهارها وابرازها. فانت لا تنسب الى العالم تحذف كلامه الى العالم مفهوم هذا الكلام هذا كلام مهم جدا. العالم قال شيء انت لا تستطيع ان تنشره فلا تنشر تنشره بالنقص. اتركه - 01:01:30

مسموعا خيرا من ان تنشره مقطوعا. من اللطائف الذي تدل على الدين والعلم المتين ان رجلا شفيعني عند الشيخ صالح بن فوزان في طباعة كتابه دروس من القرآن الكريم. وقد ترجمه هذا الرجل الى اللغة الفرنسية - 01:01:56

وجاءني هو استاذ اللغة الفرنسية في احدى جامعاتنا فجاءني فقال نصف الصفحة هذا حوله اشكالات معاصرة ولا يكون مقبولا لدى الرأي العام الفرنسي فان بيان فساد اديانهم وحرمة وحدة الاديان واشاعة الحوار والتقارب على غير الدعوة الى الحق وبيان الباطل

ذكر الشيخ ان هذا لا - 01:02:16

لا يجوز قال هذا لا تحتمل عقول اولئك الناس وما تربوا عليه. فذهبت الى الشيخ صالح رجاء يحصل المقصود باستفادة الناس نصف صفحة نشيلها ويبقى الفائدة في منتين وخمسين صفحة. فذهبت الى الشيخ وقلت له شرحت له. قلت يا شيخ احسن الله اليك كذا -

كذا هذا الرجل يريد ان ينشئ الكتاب لكن فيه نص صفحة يقول يستأذنكم في حذفها. قال لي اقرأ ما فيها. قالت. قال هذا كلام حق قلت يا شيخ انا اعرف انه حق والرجل يعرف انه حق. لكنه يقول ان عقول الناس ما تحتمله - [01:03:11](#)

فقال انا الذي كتبت الكتاب لا يجوز لي ان احذف هذا. لانه حق ودين. فقل له اما ان يترجم اكله ولا يحرم منه شيئا او يتركه كله هذا الفهم الصحيح في الدين - [01:03:32](#)

والحمد لله هذا الموقف من الشيخ صالح رجعت الى الاخ وقلت له هذا الكلام قال الشيخ كذا وكذا فقال الرجل هذا قال خلاص اذا ما دام الشيخ يشوف كيف حنا نترجمها - [01:03:50](#)

ان ترجع وترجم هذا الكتاب وفاز بجائزة من الرئيس الفرنسي في الترجمة لان الحق له صولة وجولة والدين ما هو بايديين الدين بيد الله سبحانه وتعالى والعجيب والزمان عجائب نحن نستطرد في هذه الاشياء لان فيها معاني واحنا ما نحب السوالف العجيب انه -

قدم الى احدي جامعاتنا مترجما لكتابة تقرير عنه فكان مما كتب في التقرير ان هذا الكتاب يدعو الى التطرف ويخالف شف التقرير ويخالف الاسس التي قامت عليها البلاد سبحان الله - [01:04:35](#)

في فرنسا ينال جائزة وهنا يكون من يكتب هذا الكلام وبحمد الله هذا يعني الكتابة ما اخذ بها وردت شكل لها لجنة وردت وطالب بعض اعضاء اللجنة بمحاسبة الذي كتب هذا الناس فيهم خير لكن الشاهد ان الحق يترك كما كان ولا يتصرف في في كتب من مضى. نعم - [01:04:56](#)

باب المفعول الذي لم يسمى فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله. فان كان الفعل ماضيا ضم اوله كسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر - [01:05:16](#)

نحو قولك طلب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو. والمضمر والمضمر اثني عشر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت ما وضربتم وضربتن وضرب وضربا وضربوا واضربن. ذكر المصنف رحمه الله - [01:05:41](#)

على ثاني مرفوعات الاسماء وهو المفعول الذي لم يسمى فاعله. وغيره يسميه نائب الفاعل. وعليه استقر الاصطلاح النحوي وانما سماه المتقدمون المفعول الذي لم يسمى فاعله لانه كان في الاصل مفعولا فلما حذف الفاعل قام - [01:06:01](#)

قامه وحده المصنف رحمه الله تعالى بقوله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله. فهو منبني على ثلاثة ثلاثة اصول الاول انه اسم فلا يكون حرفا ولا فعلا. الثاني انه مرفوع - [01:06:21](#)

فلا يكون منصوبا ولا محفوظا. الثالث ان فاعله لا يذكر معه. بل يحذف المتكلم اعلى ويكتفي عنه بالمفعول نحو الملائكة في قولنا في قول الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فان الذي فعل هو حرف هو الفاعل وهو - [01:06:41](#)

ايش استقبلوا الكلام تعرف الملائكة المجرمين سيماهم فحذف الفاعل واقيم المفعول مقامه فصارت الاية يعرف المجرمون بسيماهم فالمجرمون مفعول اقيم مقام الفاعل وهو الذي يسميه المتأخرون نائب الفاعل. وسبق ان هذا الحد منتقد بادخال الحكم فيه. لانه قال

الذي لم يذكر فيه فاعله. والاولى ان يقال في تعريفه هو الاسم الذي لم يسمى فاعله. هو الاسم الذي لم يسم اما فاعله يعني لم يذكر الفاعل فيه وتغيير تركيب الجملة بحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه توجب تغيير صورة الفعل. وهو الذي ذكره المصنف رحمه الله

فان كان الفاعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره فالفعل الماضي اذا اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه ضم اوله وكسر ما قبل - [01:08:16](#)

اخره. فمثلا جملة احب الطلاب النحو. تصير ايش احب النحو والفعل المضارع اذا اريد حذف فاعله لزم ضم اوله وفتح ما قبل اخره فمثلا يحب الطلاب النحو تجعل يحب النحو. ويسمى الفعل في كل - [01:08:36](#)

مبنيا للمجهول. لكون الجهل بالفاعل هو اكثر اسباب بناء الفعل لنائبه ولو قيل مبنى للمفعول كان اولى. الاولى ان نقول فعل مبنى للمفعول. لانه ليس كل اسباب حذف الفاعل الجهل به. بل هناك عدة اسباب ستة او او سبعة كل - [01:09:06](#)

من الاسباب التي تدعو الى حدث الفاعل فليست الجهالة عمودها. ولكنها اشيعها هي اكثر اسبابها وفي ابنية الفعل للمفعول ما يكون على غير ما ذكر المصنف من التغيير. وهذا يذكر في المطولات. ومن - [01:09:36](#)

مما ينبه اليه ان نائب الفاعل لا يكون مع فعل الامر ابدا. نائب الفاعل لا مع فعل الامر ابدا لان الامر لا يكون الا لشيء معلوم. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان نائب الفاعل الذي يسميه المفعول الذي لم يسمى - [01:09:56](#)

فاعله قسمان ظاهر ومظمر وساق امثلتهم والمظمر اثنا عشر نوعا كلها مبنية في محل رفع نائب فاعل الضمائر التي ذكرها كلها مبنية في محل رفع نائب فاعل. وكان الاولى في القسمة ان يجعله على قسمين - [01:10:20](#)

احدهما الصريح وهو الظاهر سواء كان ضميرا ام غيره وحده المتقدم ايش؟ ما دل على مسماه بلا قيد او بقيد تكلم او خطاب ما دل على مسماهم بلا قيد او قيد تكلم او خطاب. والثاني المقدر. والثاني المقدر وهو ما دل على - [01:10:40](#)

مسماه بقيد غيبة. ما دل على مسماه بقيد غيبة. والمقدر هو تتر والمقدر هو المستتر. ومنه قوله تعالى وقيل يا ارض وقيل يا ارض قيل مبنى للمفعول او غير مبنى - [01:11:10](#)

ها مبنى للمفعول والفاعل ايش لم يذكر واين الفاعل ظمير ظاهر ولا مستتر؟ مستتر. وتقديره مشي انت الارض طيب الارض مذكر ولا مؤنث ها الارض تذكر ولا مؤنث ما الجواب - [01:11:39](#)

مؤنث المذكرى الارض مؤنث اذا ايش يصير؟ فاعل ظمير تقديره انت انت بكسرة في اخره نقف عند باب المبتدأ والخبر نستوفي ان شاء الله المرفوعات في الدرس القادم آ الذي وعدناكم به وهو القائمة التي تتضمن البرامج - [01:12:23](#)

يوجد منها نسخ وافرة على هذا العمود وعلى هذا العمود. الذي يريد ان يأخذ نسخ اخرى يوصلها لمن يشاء يأخذ منها لانه عدد كبير على الكرسي فيها اظن مجموعة منها. تشتمل على بيان البرامج التي عندنا حتى الان. مثلا يقول لك يقول فيها - [01:12:50](#)

برامج هذه السنة برنامج تيسير العلم. تقدم ولا ما تقدم؟ تقدم كان في الاسبوع الاول من الفصل الدراسي الاول برنامج التعليم المستمر وهو الذي نحن فيه الذي هو هذه السنة الاولى في السنة الدراسية يبدأ ثاني اربعاء منها - [01:13:10](#)

دائما في السنة الدراسية يبدأ ثاني اربعاء من السنة الدراسية. برنامج المجالس العلمية الاول في الخميس الاول من اجازة نصف العام الدراسي. التي تسمى باجازة الربيع مثل ما يقولون. بعد برنامج منتخب الابواب والفصول الثالث في الاسبوع الاول من الفصل الدراسي الثاني. بعد برنامج اليوم الواحد الثامن - [01:13:30](#)

في اجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني المنتصف الذي بين الفصل الدراسي الثاني ويبدأ بعد فجر اخر اربعاء من النصف الاول من الفصل الدراسي الثاني الفصل الدراسي مقسوم الان باجازة. صح ولا لا؟ اخر يوم من الفصل الدراسي النصف الاول الفصل الدراسي الثاني - [01:13:50](#)

والاربعاء نبدأ بالدرس الفجر ثم العصر ثم العشاء على العادة المعروفة فيه ثم نواصل الخميس والجمعة سبت الاحد ونبقي بقية الايام لمن يشاء الذهاب ليذهب فيها. برنامج الدرس الواحد التاسع في الاسبوع الاول من الاجازة الصيفية. بقي عندنا مما - [01:14:10](#)

اقر ولم يدخل هنا الان او فاة لطبع برنامج المناسك الثامن متى يوم ثلاثين. دائما برنامج المناسك هو في اول خميس من ذي الحجة او اخر خميس من ذي القعدة اذا كان اخر - [01:14:30](#)

منذ الخميس هذه السنة هو في تاريخ ثلاثين. لانه بعده لا يدركها الا في السابغ. فيكون او او بعد ذلك. فيكون متعسرا فيكون ان شاء الله تعالى في تاريخ ثلاثين بعد الفجر وبعد العصر وبعد العشاء على العادة الجارية كتاب التحقيق والتحقيق والايضاح للشيخ ابن باز رحمة الله عليه - [01:14:50](#)

نسخته تكون ان شاء الله في في المركز التصوير المعدة للتعليم قال تنبيهات المواعيد المؤقتة ثابتة وعند حدوث سيتم الابلاغ عنه قبل التغيير بمدة كافية باذن الله. هذي قاعدة يا اخوان - [01:15:10](#)

مواعيد ثابتة بعض الاخوان محضره اليوم قالوا والله امس كنت خارج خارج السعودية امس واليوم اليوم لا يعني كوني خارج السعودية ولو اليوم اني لن اتي ما دام ما قلت لن اتي في الاسبوع الذي قبله فسأتي باذن الله سبحانه وتعالى. اول ما بدأنا -

01:15:25

المستمر لم اكن في الرياض وصلت الرياض تقريبا اه قبل صلاة العصر بشيء يسير. ف دائما اذا وقتنا وقتنا الاصل ان نفي به الا لما يمنع ذلك مما لا قدرة لنا عليه. واذا اردنا ان نؤخر شيئا فاننا نؤخره قبل بمدة كافية ان شاء الله تعالى. قال هناك - 01:15:46
مؤجل سيتم تعيين موعده لاحقا وهو برنامج اليوم الواحد السابع. برنامج اليوم واحد السابع منعت بعض الظروف منه في السنة الماضية. لكنه باق في الذمة انا استطيع اني احط برنامج اليوم الواحد الثامن خليه السابع. لكن ارى من الوفاء بما التزمت به. ووعدتكم به. انا كان عندي - 01:16:06

برنامج اليوم السابع في السنة الماضية لابد ان يبقى باقيا في الذمة حتى نقضيهم. ودين الله احق بالوفاء. هذا الدين لله عز وجل مهوب للناس تعليم امر الله سبحانه وتعالى به. يقول ايضا يتوقع زيادة برامج اخرى في هذه السنة ستعلن لاحق. ربما نزيد هذا المعلن الان - 01:16:26

هيا الله سبحانه وتعالى حتى الان. لكن قد نزيد شيئا نعلن عنه ان شاء الله تعالى فيما يستقبل. قال حضور البرامج متاح للجميع مع الوصية باصلاح النية ولزوم الادب وبث المحبة. مع الوصية باصلاح النية - 01:16:46
ولزوم الادب ومثل المحبة. واحد من الاخوان كاتب لي في يعني في بعض الملاحظات على الدروس يقول احس ان الدروس فيها رسمية وليست في دروس المشايخ الاخرين. وانا لا اعرف ما معنى المصطلح الرسمية. في الدرس - 01:17:06
انا اعرف ان الله تعبدنا بعبادة العلم على قانون معين هذا الذي اعرفه. اما الرسمية التي في الاصطلاحات والبروتوكولات المعاصرة هذي موجودة الدرس ما هو برسمي اللي ما يريد يحضر لا يحضر - 01:17:24

وانما الذي يريد ان يحضر يحضر على ما امر به شرعا في هذه العبادة. قال بعد ذلك تنقل جميع البرامج مباشرة في موقع البث اسلامي الا برنامج تيسير العلم فغير منقول. كذلك هناك برنامج مزيد وما ان ادخل هنا اللي هو برنامج مهمات العلم. اللي ذكرناه لكم. برنامج - 01:17:39

العلم هذا متى في اجازة الربيع يوم الخميس اول خميس ايش يكون عندنا في جلسة الربيع؟ برنامج المجالس العلمية في الاوقات الخمسة الفجر الظهر العصر المغرب العشاء ثم بعد ذلك ما يكون عندنا في الرياض اي برنامج. خارج الرياض برنامج مهمات العلم كما ذكرت لكم يكون في اجازة الربيع السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس ستة - 01:17:59

ايام وهو اثنى عشر متنا من متون تيسير العلم اخترناها لحاجة الناس اليها الاصول والتوحيد والواسطية ونخبة الفكر والورقات وتفسير قصار المفصل فهي لمن يريد ان يحضرها هي اعادة واحد من الرياض يريد ان يحضرها هي اعادة وكما قلت لكم هي تجول في في بلادنا كل مرة في كل سنة في مدينة من المدن - 01:18:29

نظامها يلقي الدرس بعد شهر فيه اختبار وبعد ذلك يكون في هناك لها حفل ختامي كما يقال. نحن في الرياض عند البرنامج ايش؟ تيسير. العلم الذي اخذت منه تيسير العلم كل سنة - 01:18:58

حالة ما يكون اختبارها ثم المرحلة الثانية لا ينتقل لها الا الذي تجاوز الاولى والثالثة لا ينتقل لها من تجاوز الثانية. حتى يصل الى الخامسة من تجاوز المراحل كلها والذي لا يتهيا له ان يتجاوز في المرة هذه اذا اعيدت ان شاء الله تعالى مرة ثانية ليحرص على ان يتابع فيها - 01:19:17

هذه الاوراق كما ذكرت موضوعها هنا وها هنا والذي يريد يأخذ منها النسخ كما يشاء يأخذه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:19:37

- 01:19:47